وزارة التعليم
Ministry of Education

استخدام الهواتف المحمولة في مدارس التعليم العام

(التعليمات والإجراءات)

2024-1446

المقـــــدمـــــة

مع تطور التقنية الحديثة برزت مشكلة الاستخدام المفرط والخاطئ للهواتف المحمولة من قبل الأطفال والمراهقين، مما قد يؤثر سلبا على تحصيلهم وأدائهم الدراسي، وتفاعلاتهم الاجتماعية، واندماجهم المدرسي، وللحد من هذه التأثيرات السلبية، ودعم المدرسة في خلق بيئة آمنة وخالية من المشتتات، ليستفيد جميع الطلبة ويتعلموا كما هو مخطط لهم تعليميا، وتمكينهم من الحضور الذهني، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية، حرصت الوزارة على تقديم حزمة من الإجراءات والتعليمات الخاصة بالهواتف المحمولة للتوعية والتطبيق، بما يتوافق مع واقع المدرسة وإمكانياتها وبما يضمن تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

الهـــدف العـــام

توفير بيئة تعليمية محفزة وخالية من المشتتات.

الأهداف التفصيلية

1. توعيــة الطلبة وأولياء الأمور بالآثـار السلبية المترتبة على الاستخدام المفرط والخاطئ للهواتف المحمولة.
2. تعزيز انتباه الطلبة وتركيزهم داخل الفصل الدراسي، وتحفيزهم على المشاركـة في الأنشطـة المدرسية.
3. ضمان تطبيق المدرسة للإجراءات الخاصة بالهواتف المحمولة بما يتناسب مع واقعها وإمكانياتها.

الفئـة المستهـدفـة

- مدارس التعليم العام.

الأدوار التوعـــويـــة والـوقـائيـــة

دور منسوبي المدرسة

1. توعية الطلبة بالآثار التربوية والنفسية والاجتماعية للاستخدام المفرط والخاطئ للهواتف المحمولة.
2. تعريف الطلبة بالإجراءات الخاصة بالهواتف المحمولة والعقوبات المترتبة علي عدم اتباعها.
3. تنفيذ البرامج التوعوية والوقائية للحد من الآثار التربوية والنفسية للاستخدام المفرط والخاطئ للهواتف المحمولة.
4. توفير بيئة مدرسية وصفية جاذبة ومحفزة لدافعية الطلبة للتعلم.
5. تصميم أنشطة تعليمية تستثير انتباه الطلبة وتراعي الفروق الفردية بينهم.
6. تخصيص رقم هاتف للطلبة للتواصل مع أولياء أمورهم عند الحاجة وتفعيل وسائل التواصل لأولياء الأمور مع المدرسة (رقم المدرسة - البريد الإلكتروني للمدرسة-....)..
7. تفعيل المعلم لدور القدوة من خلال عدم استخدامه للهواتف المحمولة لأسباب شخصية أمام الطلبة طوال اليوم الدراسي .
8. تطبيق التعليمات والإجراءات التي اعتمدتها المدرسة بشأن استخدام الهواتف المحمولة.

دور الأسرة

تقع على الأسرة أدوار هامة في تعزيز الاستخدام الأمثل للهواتف المحمولة والحد من تأثيرها السلبي، وكذلك دعم إجراءات وتعليمات المدرسة ومن أبرزها:

01. الاطلاع على الإجراءات الخاصة بالهواتف المحمولة التي أقرتها المدرسة ومناقشتها مع الأبناء.
02. التعاون مع المدرسة كمؤسسة تربوية أساسية في نشر الوعي بعدم استخدام الهواتف المحمولة في المدرسة.
03. تنميـــة الرقابـــة الذاتيـــة للأبناء أثناء استخـــدام الهواتف المحمولة.
04. توعية الأبنـــاء بآثـــار استخـــدام الهواتف المحمولة على تحصيلهم ومستواهم الدراسي ومهاراتهم النفسية والاجتماعية.
05. حث الأبناء على مشاركة أصدقائهم في الألعاب الجماعية ومحاولة إبعادهم عن الهواتف المحمولة قدر المستطاع حتى لا يتعودوا على العزلة.
06. وضع قواعد وحدود واضحة حول استخدام الهواتف المحمولة في المنزل، وتحديد أوقات يُمنع فيها الانشغال بها مثل: قبل النوم، أثناء تناول الوجبات، أثناء المذاكرة ..
07. نمذجة السلوك الإيجابي في التعامل مع الهواتف المحمولة ؛ حيث يتعلم الأبناء من آبائهم عدم الانشغال بالهواتف المحمولة أثناء الأنشطة العائلية.

حظر استخدام الهواتف المحمولة في المدارس

لضمان توفير بيئة تعليمية خالية من المشتتات لجميع الطلبة، يجب على كل مدرسة اعتماد سياسة تحظر استخدام الهواتف طوال اليوم الدراسي سواء داخل أو خارج الفصول الدراسية، مع ضرورة تخصيص رقم للطلبة في المدرسة لتسهيل تواصلهم مع أولياء أمورهم إذا دعت الحاجة لذلك،.

الطرق المقترحة لتطبيق إجراءات استخدام الهواتف المحمولة

نظرا لأهمية الحد من تأثير استخدام الهواتف المحمولة على العملية التعليمية، وانطلاقا من إعطاء المدرسة المرونة في تطبيق الإجراءات بناء على واقعها الفعلي وإمكانياتها؛ على مديري المدارس اتباع الطرق التالية في تنفيذ الإجراءات الفاعلة لحظر استخدام الهواتف المحمولة في البيئة المدرسية:

الطريقة الأولى

منع الهواتف المحمولة في مبنى المدرسة بشكل تام لعدم إساءة استخدامها، ويتم ذلك من خلال إعلان إدارة المدرسة بمنع إحضار أي هواتف محمولة إلى المدرسة من قبل الطلبة، وتعريفهم بالعقوبات المترتبة على ذلك، والواردة في قواعد السلوك والمواظبة وتتعلق بإساءة الاستخدام للهواتف المحمولة.

الطريقة الثانية

تسليم الطلبة للهواتف المحمولة عند الوصول للمدرسة، وذلك عندما ترى إدارة المدرسة أن طلابها يحتاجون إلى هواتفهم المحمولة قبل المدرسة وبعدها، ويتم التأكيد على تسليمهم للهواتف المحمولة عند دخولهم المدرسة إلى الموظف المسؤول في المدرسة، ثم تعاد لهم في نهاية اليوم الدراسي ، مع أهمية التأكد من عدم وجود أكثر من هاتف محمول مع الطالب.

الطريقة الثالثة

توفير «خزائن» لحفظ «هواتف» الطلبة وتأمين الخزائن بأرقام سرية لكل طالب، ووضعها في مكان بارز داخل المدرسة على أن يكون التخزين من قبل الطلبة وتحت مسؤوليتهم في بداية اليوم الدراسي؛ وذلك لضمان عدم وصولهم لها حتى نهاية اليوم الدراسي.

الحالات التي يجب مراعاتها عند تطبيق سياسة حظر استخدام الهواتف المحمولة

تقوم إدارة المدرسة بتقييم بعض حالات الطلبة بحسب ظروفهم الفردية، ودراسة إمكانية استثنائهم من سياسة حظر استخدام الهواتف المحمولة مثل الطلبة ذوي الإعاقة، والطلبة الذين لديهم تقارير طبية ، مع التأكيد على أن هذا الاستثناء لايعفيهم من العقوبات المفروضة عند إساءة استخدام الهواتف المحمولة.

استخدام الهواتف المحمولة في الأنشطة خارج وقت اليوم الدراسي

على المدرسة أن تنظر في ضبط أو تقييد استخدام الطلبة للهواتف المحمولة عند مشاركتهم في الأنشطة مثل الرحلات والزيارات الميدانية والتي تنفذ خارج أوقات الدوام الرسمي، وفق متطلبات المشاركة، وذلك لضمان استفادتهم، وعدم انشغالهم، وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في هذه الأنشطة.